

AL-AZHAR UNIVERSITY  
S.A. KAMEL CENTER  
FOR ISLAMIC ECONOMICS



جامعة الأزهر  
مركز صالح عبد الله كامل  
للاقتصاد الإسلامي

## مؤتمر

### « المخدرات : مشكلة اقتصادية »

في الفترة من ٥-٦ ربيع أول ١٤٢٤هـ الموافق ٦، ٧ مايو ٢٠٠٣م

## فصل الأموال والمخدرات

إعداد

عميد/ عبد الوهاب أبو الصفا الغنيمي

أكاديمية الشرطة - مركز بحوث الشرطة

مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية - تليفون ٢٦١٠٣٠٨ - ٢٦١٠٣١١ - تليفاكس ٢٦١٠٣١٢

Nasr City, Cairo, Egypt, Tel.: ٢٦١٠٣٠٨ - ٢٦١٠٣١١, TelFax: No. ٢٦١٠٣١٢

[www.SAKC.gq.nu](http://www.SAKC.gq.nu)

E-mail: [salehkamel@yahoo.com](mailto:salehkamel@yahoo.com)



## غسل الأموال والمخدرات

### مقدمة

#### موضوع البحث :

تعاملت المجتمعات مع مشكلة المخدرات منذ وقت طويل وحاولت الدول مكافحة هذه الظاهرة والقضاء عليها، مراعاة لآثارها المدمرة على الأفراد والمجتمع. وأقرت الدول من القوانين الخاصة التي تعالج المتعاملين مع المخدرات من خلال العقوبات الجنائية. وتتنوع الأساليب وطرق المكافحة. وكانت مصر من أولى الدول التي جرمت الأفعال المتصلة بتعاطي المخدرات فصدر الأمر العالى فى ١٨٧٩/٣/٢٩ والذى جرم زراعة الحشيش أو تعاطيه. كما بذلت العديد من الجهود الدولية فى ذات المدمار فكان مؤتمر شنغهاى سنة ١٩٥٩، والذى دعى إلى اتخاذ التدابير الضرورية لمكافحة تهريب الأفيون ومشتقاته. وعقدت اتفاقية لاهى الدولية للأفيون سنة ١٩١٢.

ودعى تفاهم عمليات الاتجار بالمخدرات دول العالم إلى إبرام اتفاقية جنيف سنة ١٩٣٦ لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات دون الاقتصار على نوع محدد منها، وتنامت الجهود الدولية فى ذات الاتجاه فصدر بروتوكول سنة ١٩٥٣ للحد من زراعة المخدرات وتصنيعها ، والاتفاقية الموحدة للمخدرات سنة ١٩٦١ واتفاقية المؤثرات العقلية سنة ١٩٧١ والتي جرمت لأول مرة تصنيع واستعمال المؤثرات العقلية.

ولكن ظهرت عقبة جديدة أمام عمليات مكافحة الجرائم بصفة عامة وجرائم المخدرات بصفة خاصة، وتتمثل فى عملية غسل الأموال المتحصلة من هذه الجريمة والتي تمويلها وتتفدها - فى أغلب الأحيان - عصابات دولية على جانب كبير من التنظيم وتمتد نشاطها عبر مناطق شاسعة من العالم، بما يتيح لهذه العصابات إعادة استخدام هذه الأموال فى تمويل نشاطها الإجرامى فى تجارة المخدرات.

وتعد عملية غسل الأموال ظاهرة إجرامية مستحدثة تؤرق دول العالم لدورها السلبى فى عرقلة إجراءات تعقب وضبط ومصادرة الأموال ذات المصدر الإجرامى.

وتعد عمليات غسل الأموال من أخطر المشكلات التى تواجهه الدول وأنظمتها الاقتصادية على المستوى المحلى والإقليمى والدولى فى ضوء تزايد معدلها سنوياً مع تزايد

حركة النشاط الاقتصادي والانفتاح المالى والاقتصادى عالمياً والاتجاه إلى تحرير التجارة الداخلية والخارجية.

وترتبط عملية غسل الأموال بالعديد من الجرائم مثل جرائم الإرهاب، تزييف العملة، تهريب الآثار والتحف، الدعارة وتجارة الرقيق، الفساد الوظيفى، عمليات القروض، ورغم ذلك يظل للارتباط بين عملية غسل الأموال وتجارة الأموال سماتها الخاصة بالنظر إلى حجم عمليات غسل الأموال المتحصلة من الاتجار بالمخدرات، ويدور موضوع البحث عن غسل الأموال والمخدرات.

#### أهمية موضوع البحث :

ترجع أهمية موضوع البحث إلى ما تشهده عمليات غسل الأموال فى العقدين الآخرين من تصاعد، تساعد عليه التطورات التكنولوجية المتلاحقة فى تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائل الانتقال. وما لحق أدوات السياسة المالية من نشاط مع اتجاه الاقتصاد العالمى نحو سياسات التحرر والعولمة بحيث أصبح حجم عمليات غسل الأموال يشكل قدراً مؤثراً من حجم الناتج القومى الإجمالى.

#### أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق غايات محددة تتمثل فى :

- تحديد ماهية عملية غسل الأموال المتحصلة من الاتجار بالمخدرات.
- التعرف على الأساليب التى تستخدم فى غسل الأموال والمراحل التى تمر بها هذه العملية.
- إلقاء الضوء على العلاقة بين تجارة المخدرات وعمليات غسل الأموال وحجم أموال تجارة المخدرات التى يتم غسلها.

#### تساؤلات البحث :

فى ضوء تحديد أهداف الدراسة فإن التساؤلات الأساسية للبحث تدور حول :

- ماهية عمليات غسل الأموال.
- ماهى المراحل والأساليب التى تستخدم فى عملية غسل الأموال.
- ماهى الآثار المترتبة على عمليات غسل الأموال.
- ماهى العلاقة بين عملية غسل الأموال وتجارة المخدرات.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة بصفة أساسية المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتشخيص موضوعات الدراسة بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى نتائج وتوصيات محددة يؤمل أن تساهم في مواجهة الآثار السلبية لهذه الظاهرة.

خطة البحث :

تعكس خطة البحث الأهداف والغايات التي تم تحديدها وذلك على النحو التالي :

المبحث الأول : التعريف بعملية غسل الأموال

المطلب الأول : مفهوم وأهداف غسل الأموال

المطلب الثاني : مراحل وأساليب عملية غسل الأموال

المبحث الثاني : آثار عملية غسل الأموال

المطلب الأول : الآثار الاقتصادية لعملية غسل الأموال

المطلب الثاني : الآثار الاجتماعية لعملية غسل الأموال

المبحث الثالث : غسل الأموال والمخدرات

المطلب الأول : العلاقة بين تجارة المخدرات وغسل الأموال

المطلب الثاني : غسل أموال المخدرات

الخاتمة

التوصيات